شهداء الحركة الأسيرة 1987–2000 | شهداء سجون الاحتلال في الانتفاضة الأولى وبعد أوسلو

مع اندلاع الانتفاضة الأولى في كانون الأول 1987، فتح الاحتلال الصهيوني معتقلات جماعية في الصحراء والمعسكرات، وزجّ فيها آلاف الفلسطينيين، وأطلق يد المحققين والحراس. وتوثق قائمة شهداء الحركة الأسيرة **50 شهيدًا** بين 1988 و1998، سقط 41 منهم في سنوات الانتفاضة قبل اتفاقية أوسلو، و9 بعدها. ولم يُسجَّل في القائمة شهداء عامي 1994 و1999.[1][2]

هذا المقال جزء من سلسلة «شهداء الحركة الأسيرة» في فلسطيننا، ويضم جدولًا بأسماء شهداء هذه المرحلة كلهم.

محتويات المقال

1. في أرقام
2. معتقلات الانتفاضة والرصاص
3. التعذيب: السبب الأول
4. الإهمال الطبي وإضراب 1992
5. بعد أوسلو: التعذيب مستمر
6. القائمة الكاملة
7. بين الروايات
8. التسلسل الزمني
9. أسئلة شائعة عن شهداء الحركة الأسيرة 1987–2000

في أرقام

البيان	المعلومة
عدد الشهداء	50 شهيدًا (1988–1998)
تحت التعذيب	27، منهم 3 استشهدوا بعد الإفراج عنهم
الإهمال الطبي	12، إضافة إلى شهيد واحد خلال الإضراب عن الطعام
برصاص حراس المعتقلات	6
القتل أثناء الاعتقال أو بعده	4

البيان	المعلومة
أكثر الأعوام شهداءً	1988 : 12 شهيدًا
قبل أوسلو / بعدها	9 / 41
أبرز المعتقلات	أنصار 3 في النقب، وأنصار 2، والظاهرية، ومجدو، وعوفر، والمسكوبية، وسجن غزة

[1]

معتقلات الانتفاضة والرصاص

كان عام 1988 أكثر الأعوام دموية، باستشهاد 12 أسيرًا. ففي 16 آب 1988 أطلق حراس معتقل **أنصار 3** في صحراء النقب النار على الأسرى، فاستشهد **أسعد الشوا** من الشجاعية و**بسام الصمودي** من الياسمون. وتوالى القتل بالرصاص داخل المعتقلات: **نضال ديب** في مجدو عام 1989، و**عبد الله أبو محروقة** في أنصار 2 في العام نفسه، و**صبري عبد ربه** من الجيب في عوفر عام 1990، و**موسى عبد الرحمن** من نوبا عام 1992. [1]

وفي أنصار 3 نفسه استشهد **حسام قرعان** من قلقيلية عام 1990 بعد اعتداء بالغاز وتعذيب، واستشهد **محمد الريفي** بالإهمال الطبي، وفي سجن كفار يونا استشهد **محمد حماد** من سلواد بعد أن استنشق الغاز ولم يُعالج. [1]

التعذيب: السبب الأول

قضى 27 أسيرًا من شهداء هذه المرحلة بالتعذيب، أكثر من نصفهم. وسقط كثيرون منهم في زنازين سجن غزة، مثل **جمال أبو شرخ** و**خالد الشيخ علي** في كانون الأول 1989، و**عطية الزعانين** عام 1990، وفي زنازين المسكوبية في القدس، مثل **نبيل إبداح** من بيت حنينا عام 1988. [1][3]

وفي 4 شباط 1992 استشهد **مصطفى العكاوي** من القدس تحت التعذيب في سجن الخليل، الذي سقط فيه 3 شهداء في هذه المرحلة. ولم ينتظر الموت دائمًا داخل الزنزانة: فقد استشهد **عبد الله علاونة** من جنين بعد ثلاثة أيام من الإفراج عنه عام 1990، و**سمير عمر** من مخيم الشاطئ بعد أيام من نقله من السجن إلى المستشفى عام 1992. [1][3]

الإهمال الطبي وإضراب 1992

من أبرز شهداء الإهمال الطبي في هذه المرحلة **عمر القاسم** من القدس، الذي استشهد في سجن عسقلان في 4 حزيران 1989، وكان أسيرًا منذ 1969. [1][3]

وفي 27 أيلول 1992 بدأ أول إضراب مفتوح عن الطعام تشارك فيه سجون الاحتلال كلها، واستمر 15 يومًا. وخلاله استشهد **حسين عبيدات** من القدس في سجن عسقلان. [1][4][5]

بعد أوسلو: التعذيب مستمر

لم توقف اتفاقية أوسلو قتل الأسرى. فمن بين 9 شهداء سقطوا بعدها حتى 1998، قضى 6 بالتعذيب أو متأثرين به. ففي 25 نيسان 1995 استشهد **عبد الصمد حريزات** من يطا في المسكوبية، و**معزوز دلال** من نابلس في مستشفى أساف هروفيه، وكلاهما بالتعذيب. وفي 1996 قُتل **وليد السروجي** من طولكرم بالتعذيب بعد اعتقاله، واستشهد **ماجد دغلس** من برقين بعد الإفراج عنه مباشرة. [1]

واستمرت المسكوبية في حصد الأسرى: **خالد أبو دية** من بيت لحم عام 1997، و**نضال أبو سرور** من مخيم عايدة في كانون الثاني 1998. وكان آخر شهداء المرحلة **يوسف العرعير** من الشجاعية، الذي استشهد في سجن الرملة في حزيران 1998 بعد إهماله طبيًا رغم إصابته بعدة أمراض. [1][3]

القائمة الكاملة

يضم الجدول شهداء الحركة الأسيرة بين 1988 و1998 مرتبين حسب تاريخ الاستشهاد (يوم/شهر/سنة)، كما وردت في قائمة عبد الناصر فروانة، بعد مطابقتها مع قائمة مركز المعلومات الوطني (وفا). [1][2]

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
1	خضر إلياس فؤاد الترزي	الصبرة، غزة	9/2/1988	مستشفى سوروكا	التعذيب
2	قنديل كامل عبد الرحمن علوان	جباليا	24/2/1988	سجن عسقلان	الإهمال الطبي
3	إبراهيم محمود الراعي «أبو المنتصر»	قلقيلية	11/4/1988	زنازين العزل في الرملة	التعذيب
4	إياد محمد عقل	مخيم البريج	2/8/1988	–	القتل أثناء الاعتقال أو بعده
5	نبيل مصطفى جميل إبداح	بيت حنينا، القدس	10/8/1988	المسكوبية	التعذيب
6	هاني ديب سالم الشامي	مخيم جباليا	11/8/1988	مركز جباليا العسكري	القتل أثناء الاعتقال أو بعده
7	عطا يوسف أحمد عياد	الظاهرية، الخليل	14/8/1988	معتقل الظاهرية	الإهمال الطبي
8	أسعد جبرا زكي الشوا	الشجاعية، غزة	16/8/1988	أنصار 3، النقب	رصاص حراس المعتقل
9	بسام إبراهيم علي الصمودي	اليامون	16/8/1988	أنصار 3، النقب	رصاص حراس المعتقل

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
10	محمد موسى محمد حماد	سلواد، رام الله	24/8/1988	سجن كفار يونا	الإهمال الطبي
11	عبد المنعم عبد الله حسن كولك	خانيونس	14/10/1988	سجن الرملة	الإهمال الطبي
12	إبراهيم ياسر المطور	الخليل	21/10/1988	معتقل الظاهرية	التعذيب
13	نضال زهدي عمر ديب	رام الله	8/2/1989	معتقل مجدو	رصاص حراس المعتقل
14	محمود يوسف عليان المصري	رفح	7/3/1989	سجن غزة	التعذيب
15	عمر محمود القاسم	القدس	4/6/1989	سجن عسقلان	الإهمال الطبي
16	محمد صالح حسن الريفي	التفاح، غزة	10/8/1989	أنصار 3، النقب	الإهمال الطبي
17	عبد الله محمد إبراهيم أبو محروقة	دير البلح	12/9/1989	أنصار 2	رصاص حراس المعتقل
18	جمال محمد عبد العاطي أبو شرخ	مخيم الشاطئ	3/12/1989	زنازين سجن غزة	التعذيب
19	خالد كامل الشيخ علي	الرمال، غزة	12/12/1989	سجن غزة	التعذيب
20	بدر محمد سعيد كرادة	نابلس	18/12/1989	–	القتل أثناء الاعتقال أو بعده
21	رائق حسين موسى سليمان	رامين	13/2/1990	معتقل مجدو	الإهمال الطبي
22	صبري منصور عبد الله عبد ربه	الجيب	7/7/1990	معتقل عوفر	رصاص حراس المعتقل
23	حسام سليم هاني قرعان	قلقيلية	28/8/1990	أنصار 3، النقب	التعذيب
24	عبد الله يوسف علاونة «أبو الأمجد»	جنين	11/11/1990	–	التعذيب، واستشهد بعد الإفراج عنه
25	عطية عبد العاطي الزعانين	بيت حانون	13/11/1990	زنازين سجن غزة	التعذيب
26	علي حسن عبد الحليم الشاهد	طولكرم	8/6/1991	مقر الإدارة المدنية	التعذيب

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
27	سامي نعمان سليمان زعرب	خانيونس	22/8/1991	سجن غزة	التعذيب
28	جاسر أحمد سعد أبو رميلة	طولكرم	20/10/1991	سجن جنيد	الإهمال الطبي
29	موسى عبد الرحمن	نوبا	18/1/1992	–	رصاص حراس المعتقل
30	مصطفى عبد الله العكاوي	القدس	4/2/1992	سجن الخليل	التعذيب
31	أحمد إبراهيم بركات	نابلس	5/5/1992	أنصار 3، النقب	التعذيب
32	سمير عمر خميس عمر	مخيم الشاطئ	31/5/1992	–	التعذيب، واستشهد بعد الإفراج عنه
33	محمد سليمان حسين بريص	مخيم خانيونس	29/6/1992	سجن الرملة	التعذيب
34	حازم محمد عبد الرحيم عيد	مخيم الأمعري	9/7/1992	سجن الخليل	التعذيب
35	مصطفى محمود مصطفى بركات	عنبتا	4/8/1992	سجن طولكرم	التعذيب
36	حسين أسعد عبيدات	القدس	4/10/1992	سجن عسقلان	الإهمال الطبي خلال الإضراب عن الطعام
37	أيمن إبراهيم برهوم	رفح	27/1/1993	أنصار 3، النقب	التعذيب
38	سمير محمد خميس سلامة	رفح	15/2/1993	زنازين عزل بئر السبع	التعذيب
39	أيمن سعيد حسن نصار	دير البلح	2/4/1993	سجن غزة	التعذيب
40	محمد سلامة الجندي	العروب	10/5/1993	سجن الخليل	التعذيب
41	يحيى عبد اللطيف علي الناطور	طولكرم	10/9/1993	سجن جنيد	الإهمال الطبي
42	أحمد عادل حسن إسماعيل «أبو عماد»	الناقورة	7/10/1993	سجن نابلس	الإهمال الطبي
43	عبد الصمد سلمان حريزات	يطا	25/4/1995	المسكوبية	التعذيب

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
44	معزوز أحمد محمد دلال	نابلس	25/4/1995	مستشفى أساف هروفيه	التعذيب
45	وليد عبد الرحيم السروجي	طولكرم	4/3/1996	–	القتل أثناء الاعتقال أو بعده
46	ماجد عبد الله دغلس	برقين، نابلس	29/6/1996	–	التعذيب، واستشهد بعد الإفراج عنه
47	رياض محمود حمودة عدوان	رفح	12/1/1997	سجن بئر السبع	الإهمال الطبي
48	خالد علي عايش أبو دية	بيت لحم	21/5/1997	المسكوبية	التعذيب
49	نضال زكريا أبو سرور	مخيم عايدة، بيت لحم	29/1/1998	المسكوبية	التعذيب
50	يوسف دياب العرعير	الشجاعية، غزة	20/6/1998	سجن الرملة	الإهمال الطبي

بين الروايات

حسين عبيدات: تؤرخ قائمة فروانة استشهاده في 4 تشرين الأول 1992، ونون بوست في 14 تشرين الأول 1992.[1][5]

إبراهيم الراعي: 11 نيسان 1988 في قائمة فروانة، و4 تشرين الثاني 1988 في ديوان العرب. وتقول قائمة فروانة إنه عُذّب في زنازين العزل في الرملة ثم أُعدم.[1][3]

عدد الشهداء: يختلف ترتيب الأسماء وتواريخها بين قائمتي وفا وفروانة في بعض المواضع، واعتمدنا ترتيب فروانة لأنه يربط كل اسم بتاريخه وسببه بوضوح.[1][2]

التسلسل الزمني

التاريخ	الحدث
9 شباط 1988	استشهاد خضر الترزي تحت التعذيب، أول شهداء الحركة الأسيرة في الانتفاضة الأولى بحسب القائمة[1]
16 آب 1988	حراس أنصار 3 يقتلون أسعد الشوا وبسام الصمودي بالرصاص[1]
4 حزيران 1989	استشهاد عمر القاسم في عسقلان، أسيرًا منذ 1969[1]
كانون الأول 1989	استشهاد جمال أبو شرخ وخالد الشيخ علي في زنازين سجن غزة[1]

التاريخ	الحدث
4 شباط 1992	استشهاد مصطفى العكاوي تحت التعذيب في سجن الخليل [1]
27 أيلول 1992	بدء أول إضراب مفتوح عن الطعام تشارك فيه السجون كلها [4]
تشرين الأول 1992	استشهاد حسين عبيدات خلال الإضراب في عسقلان [1]
25 نيسان 1995	استشهاد عبد الصمد حريزات ومعزوز دلال بالتعذيب [1]
20 حزيران 1998	استشهاد يوسف العرعير في سجن الرملة، آخر شهداء المرحلة [1]

أسئلة شائعة عن شهداء الحركة الأسيرة 1987–2000

كم أسيرًا استشهد بين 1988 و1998؟

50 شهيدًا، 41 منهم قبل اتفاقية أوسلو و9 بعدها. [1]

ما أكثر أسباب الاستشهاد؟

التعذيب، الذي قضى بسببه 27 أسيرًا. [1]

ما هو معتقل أنصار 3؟

معتقل جماعي في صحراء النقب، أطلق فيه الحراس النار على الأسرى في 16 آب 1988 فاستشهد اثنان. [1]

هل توقف قتل الأسرى بعد أوسلو؟

لا، فقد استشهد 9 أسرى بعدها حتى 1998، 6 منهم بالتعذيب أو متأثرين به. [1]

المصادر والمراجع

1. عبد الناصر عوني فروانة، «قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة»، فلسطين خلف القضبان، محدّثة حتى 15 أيار 2023.
2. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا)، «شهداء الحركة الوطنية الأسيرة في السجون والمعتقلات الإسرائيلية».
3. ديوان العرب، «من شهداء الحركة الوطنية الأسيرة»، 11 نيسان 2003.
4. موسوعة الجزيرة، «الحركة الفلسطينية الأسيرة.. هياكل لتوحيد الأسرى ضد سجان الاحتلال»، 25 كانون الثاني 2025.

5. نون بوست، عن شهداء الإضرابات عن الطعام في سجون الاحتلال.